



مقالة بحثية

العمل ضمن فريق في مجال الأشغال الفنية لتعزيز الانتماء للمجتمع الجامعي

* نها السعيد محمد الديب

* مدرس الاشغال الفنية والشعبية بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط.

البريد الإلكتروني: nohaeldeeb294@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 14 فبراير 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 15 مارس 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 02 سبتمبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 05 سبتمبر 2021

الملخص:

تدور فكرة البحث حول إمكانية توظيف مهارات الطلاب في الأشغال الفنية من خلال العمل ضمن فريق ، لتحسين أداء الطلاب ومشاركتهم في تجميل المجتمع الجامعي لتعزيز روح الانتماء والتعاون ، واكساب الطلاب الثقة بالنفس واعطاء لكل فرد حقه من الاهتمام والتقدير ، فمن خلال ملاحظة الباحثة لميول الطلاب للأعمال الفنية الفردية عن الاعمال الفنية الجماعية ، وانه تعب وجهد وارهاق ويحتاج العمل الي كثير من الوقت والمال ، حددت الباحثة مشكلة البحث في السؤال التالي : كيف يمكن الاستفادة من مهارات العمل ضمن فريق لتطوير أداء الطلاب في إنتاج أعمال فنية جماعية لتجميل المجتمع الجامعي من خلال مقرر الاشغال الفنية ؟ فمن خلال العمل ضمن الفريق يستطيع الطلاب ان يكونوا اكثر امنا ويحققوا نتائج افضل في اقل وقت وجهد، وتحقيق علاقة تكاملية بين العمل ضمن فريق والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية ، وتحسين أداء الطلاب ومشاركتهم في تجميل المجتمع الجامعي لتعزيز روح الانتماء والتعاون ، واكساب الطلاب الثقة بالنفس واعطاء لكل فرد حقه من الاهتمام والتقدير ، عن طريق اكساب بعض المهارات والقيم الاجتماعية التي يصعب تحقيقها من خلال طرق التدريس التقليدية .

الكلمات المفتاحية: العمل ضمن فريق ، الاشغال الفنية ، الانتماء

مقدمة :

العمل ضمن فريق في مجال التعليم يعزز من روح التعاون بين الطلاب، فيجب ان تكون عناصر تنمية روح الانتماء بداخل المقررات الدراسية ولا يخصص لها مادة واحدة ، حتي تكون احساسا وسلوكا كامنا في مكونات الطلاب ، ويحس بمكاناته في المجتمع ، ولديه دور يقوم به ، مما يعود بالإيجاب على الأداء والممارسات التطبيقية في العمل الفني، وينمى حب التعاون، وزيادة حماس الطلاب، مما يفتح آفاق للابتكار والتطوير وتقبل آراء الآخرين ، والتربية الفنية لها تأثير ايجابي علي الشخصية فهي تتيح الكثير من الفرص لتكوين علاقة ايجابية عملية بين الشخصية والعالم الخارجي " (محمد حجاج:1996، ص 1) ، فالتربية الفنية هي تغيير السلوك لدي المتعلم من خلال تدريب الطلاب علي ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق الفن ، كما ان التربية الفنية تحاول أن تكون الشخصية بوسائل تعتمد علي استثمار انطباعاتها البصرية وتسهم في تنمية وسرعة الادراك وتبسيط الفعالية والمجهودات الشخصية وتأكيد الذات والشعور بالثقة وشغل اوقات الفراغ بشكل مثمر ونافع ، كما يعد مجال الاشغال الفنية محورا هاما للإبداع واكتساب الخبرات المختلفة ، فهي تعتمد علي التجريب بالخامات علي اختلاف انواعها بما يعطي للفنان رؤي جمالية جديدة في صياغة المشغولة الفنية وفقاً لما تواءم مع متغيرات العصر الذي نعيشه ، ويلاحظ بصفة عامة ان هناك تركيزا في اتجاه واحد وهو تقويم المعارف للطلاب ، وعلي الطالب فقط استيعاب المعارف وحصد الدرجات حيث ان الامتحان هو المعيار الاساسي للانتقال من مرحلة الي اخري ، وهذا لا يبيني مواطن يتحمس ويشارك لخدمة المجتمع ويضع الافكار المفيدة ، كما لاحظت الباحثة ميول الطلاب للأعمال الفنية الفردية عن الاعمال الفنية الجماعية ، وذلك لضعف قدرهم علي العمل الجماعي ، وعدم القناعة بأهمية العمل ضمن فريق ، وانه تعب وجهد وارهاق ويحتاج العمل الي كثير من الوقت والمال وسيطرة السلوك الفردي لدي بعض الطلاب في الانفراد بالعمل دون الاخر، والبعض يتهرب من العمل ، لكن العكس هو الصحيح فمع فريق العمل يستطيعون ان يكونوا اكثر امانا ويحققوا نتائج افضل ، مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات العمل ضمن فريق في المرحلة الجامعية ، لما له من أهمية في تنمية شخصية الطلاب لمواجهه تحديات المجتمع عن طريق استغلال

طاقاتهم في تحقيق اعمال فنية جماعية مفيدة للمجتمع الجامعي .

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمادة الاشغال الفنية للفرقة الثانية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط لاحظت ان الاتجاه العام لإنتاج مشغولات فنية فردية منفذة بالجلد الطبيعي عن الاعمال الفنية الجماعية لخدمة المجتمع الجامعي ، وضعف قدرة الطلاب علي العمل ضمن فريق وعدم قناعة الطلاب بأهمية العمل ضمن فريق ، واعتقادهم بانه تعب وجهد وارهاق ويحتاج العمل الجماعي الي كثير من الوقت والمال وكذلك سيطرة السلوك الفردي لدي بعض الطلاب في الانفراد بالعمل دون الاخر، والبعض يتهرب من العمل مما يؤثر سلبا علي القيمة النفعية الجماعية للعمل الفني مما دفع الباحثة للتفكير في كيفية تنمية مهارات العمل ضمن فريق بين طلاب الفرقة الثانية بما يخدم المجتمع الجامعي ، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما مدي الاستفادة من مهارات العمل ضمن فريق لتطوير اداء الطلاب في إنتاج أعمال فنية جماعية لتجميل المجتمع الجامعي من خلال مقرر الاشغال الفنية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى

1. تحقيق علاقة تكاملية بين العمل ضمن فريق والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية لتحسين اداء الطلاب ومشاركتهم في تجميل المجتمع الجامعي لتعزيز النواحي الاجتماعية والانتماء للبيئة المحيطة.
2. اكساب الطلاب الثقة بالنفس واعطاء لكل فرد حقه من الاهتمام والتقدير ، والايمان بأهمية التعاون، عندما تصبح هذه العوامل جزء لا يتجزأ من حياتهم فأنهم سوف يكونون اكثر قوة وفاعلية في مقرر الاشغال الفنية .

فروض البحث :- يفترض البحث أن

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الاولى لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الاولى ، لتأكيد العلاقة الإيجابية بين مهارات العمل ضمن فريق والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية لخدمة المجتمع الجامعي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الثانية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الثانية ، لتأكيد العلاقة الإيجابية بين مهارات العمل ضمن فريق

إليه، ويشعر بالأمان فيه." (صالح احمد صالح الترك 2016: ص 8:6) ، كما توجد مسميات مختلفة لأعضاء العمل فمنهم من اطلق علي العمل ضمن فريق او العمل الجماعي ، او فريق العمل وكلها مرادفات تؤدي نفس المعني ، وتبني الباحثة مسمي : العمل ضمن فريق وهو " مجهود تعاوني لأفراد مجموعة او فريق لتحقيق هدف مشترك " (8/https://mawdoo3.com) ، كما يُعرف العمل ضمن الفريق بأنه "عمل تعاوني يشترك فيه مجموعة من الأفراد يبذل الجميع أقصى جهدهم لتحقيق هدف معين." (ايمان رشوان2016: ص 96) ، فالعمل ضمن فريق هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يجتمعون لتحقيق هدف معين، وذلك عن طريق تنسيق وترتيب العمل في ما بينهم ، ويتيح فرصة لعمل منتج في اقل وقت ويساعد علي تطوير المهارات والقدرات المختلفة للفريق.

أهمية العمل ضمن الفريق في مجال الاشغال الفنية : يسهم مجال الاشغال الفنية في الخدمات التعليمية التربوية لمواكبه الاستمرار والتطور للحياة ، فيكون المدرب مسئولاً عن تحقيق الأهداف التعليمية بأساليب تدريس مختلفة ، ومن اهم اساليب التدريس العمل ضمن الفريق ، لما له من اهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- انجاز العمل في وقت اقل مقارنة بالعمل الفردي .
- توطيد العلاقات الاجتماعية بين الفريق .
- يوفر العمل ضمن فريق الفرصة لمشاركة آرائهم وافكارهم واساليب حل المشكلات اثناء التنفيذ ، كما يسمح لهم بتقديم التغذية الراجعة اثناء التنفيذ .
- اكتساب مهارات جديدة من خلال تعلم الفريق جميعهم من اخطاء بعضهم وعدم تكرار هذه الاخطاء في المستقبل دعم بيئة العمل من خلال توزيع المسؤولية علي الجميع فينشأ بيئة عمل تسود فيها الزمالة والاحترام المتبادل من خلال مشاركة الفريق في مساندة بعضهم والتعاون في التوجيه علي الهدف المراد تحقيقه.

- رفع الروح المعنوية وذلك من خلال الشعور بالإنجاز في تحقيق هدف لا يستطيع شخص واحد انجازه بمفرده .

ويجب ان ننتبه الي عدة **عوامل في غاية الاهمية كي يكون فريق العمل فعالا ومميزا** (ابراهيم الفقي :2009، ص 5:17) - الثقة : ان الفريق الناجح يجب ان تنشر الثقة بين اعضائه وان يؤمنوا ان العمل ضمن فريق سوف يساعدهم علي تحقيق اهدافهم ، وانهم معا سوف يحققون الكثير .

والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية لخدمة المجتمع الجامعي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الثالثة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الثالثة ، لتأكيد العلاقة الإيجابية بين مهارات العمل ضمن فريق والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية لخدمة المجتمع الجامعي .

أهمية البحث :-

- يساعد العمل ضمن فريق علي اكساب بعض المهارات والقيم الاجتماعية التي يصعب تحقيقها من خلال طرق التدريس التقليدية ، لمواكبة الطرق الجديدة في تدريس الفنون لإعداد الطلاب للحياة العملية .

حدود البحث :

- حدود بشرية : تم تطبيق البحث علي طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية -جامعة دمياط
- حدود زمنية : تم تنفيذ تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني 2019م.
- حدود مكانية : تم تحديد مكان التجربة داخل مدرج (3) لعمل ستائر لمدرج (3) ، ومكتبة الدراسات العليا بالكلية .

منهجية البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

اجراءات البحث :

أولا الاطار النظري :

مفهوم الانتماء والعمل ضمن فريق وأهميته في مجال التربية الفنية : " ان للمعلم دورا كبيرا في تنمية مفهوم المواطنة والانتماء لدي الطلاب ، لأنه محور العملية التربوية والتعليمية بما يملكه المعلم من مجالات معرفية و مهارية وفكرية وثقافية، فالمعلم لديه القدرة الفكرية والثقافية (التفكير الناقد، التحليل، اتخاذ القرارات، حل المشكلات والتغذية الراجعة) لتعزيز مفهوم الانتماء من خلال إشراك الجميع في عملية التعلم بجعل الانتماء هو نقطة التقاء جميع الأفكار عن طريق العدل والمساواة والحوار ونشر ثقافة احترام الرأي والرأي الأخر، الحرية، الحوار وتقبل الأخر وتحويلها من أفكار إلى سلوك يتدرب عليه الطلاب ، لتعزيز الانتماء بخدمة المجتمع ، بدءاً من المجتمع الجامعي ، وتقديم الخدمة ، التطوعية والخدمية وتعزيز دور الطالب في الحياة العامة، وهذا لا يتأتى إلا إذا فهم الطالب ما معنى الانتماء، والعمل ضمن فريق، فالانتماء كمفهوم هو انتساب فرد لكيان ما متوحداً معه مندمجاً فيه بوصفه عضواً مقبولاً له شرف الانتساب

التعرف علي حقيقة قدرتهم علي الاتصال الفعال وتقبل الاخرين والتعامل معهم واساليب الادارة والقيادة الجيدة ، والاستخدام الجيد للتغذية الراجعة " (فؤاد القاضي : 1989، ص 50) ، " وتشير ايمان رشوان الي ضرورة امتلاك كل عضو من اعضاء الفريق للمهارات الشخصية مثل مهارات التعامل مع الاخرين ، وتوزيع المهام بطريقة تتناسب مع قدرات كل عضو ، تمكنه من انجاز العمل الجماعي بصورة جيدة ويتطلب ذلك حسن الاصغاء في التعلم وتقديم يد العون اذا تطلب الامر ذلك ، بالإضافة الي تمكنه من مهارات الاتصال الفعال والتعاوني والمتمثلة في الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير عن آرائه وضبط النفس ، وتقبل النقد البناء فيما بينهم لإنجاز العمل التعاوني المثمر، حيث ان قدرة الفرد علي التفاعل بشكل ايجابي مع باقي الاعضاء يحقق هدف قيم اذا ما قيس بعمله بشكل فردي " (ايمان رشوان : 2016، ص 111)، فالعمل ضمن فريق اسلوب فعال ومثمر وذلك لأنه يتيح لكل فرد في الفريق ان يشعر بالمسؤولية الفردية والجماعية مما يجعله اكثر التزاما واصرار علي تحقيق نتائج افضل ، كما يساعدهم علي زيادة ثقتهم بأنفسهم، ويشعرهم بدورهم الايجابي في الحياة

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد اهم مهارات العمل ضمن فريق لتحسين اداء الطلاب في مجال الأشغال الفنية لخدمة المجتمع الجامعي

- مهارات التواصل الفعال واحترام الاخرين ومعرفة كيف يمكن التواصل مع مختلف افراد الفريق ، وقبول افكارهم وآرائهم ، وكيف يمكن طرح الافكار ووجهات النظر وتوضيحها لهم والتعامل باحترام مع بقية افراد فريق العمل .
- مهارات التعاون والتفكير في الصالح العام لخدمة المجتمع الجامعي وليس المصلحة الفردية ، والقدرة علي حل المشكلات التي تواجه الفريق اثناء التنفيذ .
- مهارة الابداع فهي مهارة هامة و اساسية في مجال الاشغال الفنية .
- الانتفاع من مهارة وخبرة كل فرد في الفريق
- التحسين المستمر للعمل بتفاعل كل الافراد في الفريق عن طريق الدراسة المستمرة لوضع العمل
- اتخاذ القرارات اللازمة لإنتاج وتحسين اداء فريق العمل والالتزام بتنفيذها
- الحفاظ علي تركيز الفريق علي النتيجة النهائية للعمل الفني من خلال تحقيق القيم الجمالية والوظيفية للعمل الفني

- الانضباط التام : لن ينجح الفريق في مهمته ما لم يكن لديهم رغبة حقيقية وجادة للمشاركة في العمل المطلوب تحقيقه .
- الايمان بأهمية التعاون واعطاء كل فرد حقه من الاهتمام والتقدير .
- ومن مميزات العمل ضمن فريق (Burke,2011,87:95) امكانية توليد افكار لحل المشكلات التي تواجه الفريق ، وامكانية استغلال المهارات المتوفرة لديهم لإنجاز العمل المطلوب ، وايجابيه الروابط والعلاقات بين الفريق فريق العمل .
- "ويعد بناء فريق عمل ناجح من اهم مهام القائد ، وذلك لان التعامل مع البشر امر شديد الحساسية والخطورة ويحتاج الي مهارة وفطنة كبيرتين، وقد اعتُبر العمل ضمن فريق عنصراً مهماً لأي عمل جماعي إذ إنه يساهم في حل المشكلات، ويدفع نحو الأفضل، " والعمل بروح الفريق يساعد الافراد علي تحقيق تقدير افضل للذات ، وكذلك ثقة اكثر بالنفس ، كما انه يشعرهم بأنهم ذوي قيمة (ابراهيم الفقي :2009، ص 16:7) ، **ولبناء فريق ناجح يجب ان تتبع الخطوات الاتية :**

- 1- **تشكيل فريق:** ويتم اختيار الطلاب (فريق العمل) من خلال ما توصل اليه الطلاب من مهارات في الفصل الدراسي الاول ، فيتميز كل طالب بمهارة يتم توظيفها لخدمة الفريق .
 - 2- **التدريب والتعليم:** يبدأ بالتدريب والتوجيه للأساليب الفنية والتشكيلية للجلد الصناعي ، والتعرف علي المنتج المطلوب تنفيذه واهميته بالنسبة للمجتمع الجامعي ، فالتدريب المناسب يزيد من ثقة الطالب في قدراتهم علي العمل وبذلك يتحقق افضل النتائج .
 - 3- **تحديد الهدف :** لابد من اشتراك الفريق في تحديد خطة العمل لتحقيقها .
 - 4- **التواصل الجيد مع الفريق:** من خلال التواجد اثناء التنفيذ و اظهار الاهتمام لكل طالب في الفريق ودورة الفعال لنجاح العمل الفني والاستخدام الجيد للتغذية الراجعة .
 - 5- **التقدير والشكر** عند قيام الفريق بالجزء الخاص بهم فيشعروا بالثقة في النفس والسعادة عندما يحقق اي زميل لهم نتائج طيبة .
- ومن أهم أهداف ومهارات العمل ضمن فريق التنسيق والابتكار،** " ومن الاهداف والمهارات لبناء فريق العمل ايضا ان يصبح ادائهم اكثر فاعلية ، ويحل مشاكل العمل بشكل فعال ، ويستخدم الوقت بشكل افضل ، ويصنع القرارات بشكل جيد ،

التقنيات والاساليب الفنية المناسبة لتشكيل الجلد الصناعي :

التفريغ ، الاضافة ، التضفير ، التطريز ، التذهيب ، التدكيك ، الخياطة ، النسيج ، التخريم ، الشرايات ، اضافة المكملات المعدنية
الادوات المستخدمة في اشغال الجلود :

خرامة الجلد ، قاطع الجلد ، مقص ، إبرة الخياطة ، دبابيس ، مسطرة حديد ، شريط للقياس ، كربون ملون، مادة لاصقة .

عناصر الزخارف الاسلامية : يعتبر الفن الاسلامي من أغني ظواهر مسيرة الحضارة الاسلامية وأخصبها ، حيث يختص بأنماط مختلفة متعددة الاساليب والاشكال ، " وقد تطورت طرز الفن الاسلامي في العصر الاموي والعباسي والفاطمي والايوبي والمملوكي ولهذا الفن سماته العامة المميزة له والقيم الجمالية التي يقوم عليها وتشتمل العناصر الزخرفية الاسلامية علي (الزخارف الخطية ، الزخارف النباتية ، زخارف الهندسية ، زخارف الكائنات الحية) وللتصميمات في الفن الاسلامي علاقات قائمة بينها من تكرار وتماثل وتراكب وتضافر وتكبير وتصغير وتباين لوني " . (حسين حجاج وأخرون :2010، ص 531) فأكثر الفنان المسلم من رسم العناصر النباتية كالفروع النباتية ذات المنحنيات الدائرية والحلزونية وتخرج منها الاوراق والزهور في علاقات فنية هندسية فيها التكرار والتقابل والتداخل ، تمتاز بمسحة من التحوير واستلهام الطبيعة ، أما العناصر الهندسية من اهم سمات الفن الاسلامي وخاصة في التكرارات والنجوم والتراكيب الهندسية المتعددة الاضلاع والتشكيلات الفنية الأخرى ، ومن اهم تلك الوحدات الزخرفية المستخدمة الزخرفة النباتية والزخرفة الهندسية ، فالزخرفة النباتية يقصد بها الزخارف التي تتكون من رسومات تعتمد علي العناصر الطبيعية يسمى الارابيسك او التوريق وهي عبارة عن زخارف مشكلة من أوراق النباتات والزهور المتنوعة والاشجار وأجزاء النباتات، وقد برزت بأساليب متعددة من افراد ومزاوجة وتقابل وتعانق ، بينما الزخرفة الهندسية كان الاساس الذي بني عليه الفنان العربي زخارفه الهندسية هو الاشكال البسيطة كالمستقيمات والمربعات والمثلثات والدوائر المتماسة والمتقاطعة والاشكال السداسية والثمانية وغيرها ومن اهم الزخارف الاسلامية الهندسية الأكثر استخداما التراكيب الهندسية ذات الاشكال النجمية المتعددة الاضلاع

القيم الجمالية للجلد الصناعي وتوظيفه في مجال الاشغال الفنية :

يتميز الجلد الصناعي بالتنوع والثراء تبعا لاختلاف خاماته وطريقة تصنيعه وبالتالي تختلف القيم الجمالية التي تنتج من استخدامه وتوظيفه ، وهذا الاختلاف يرجع للتنوع في اللون والملامس والسمك ، وهذا ما يجعل من الجلد الصناعي مثيرا لعمل مشغولات فنية ، باستخدام اساليب وتقنيات مختلفة للجلد ، لذلك نجد ان المشغولة الفنية تتنوع بأنواع واللوان الجلد الصناعي تبعا لشكل الوحدات الزخرفية ، بالإضافة الي ملامس الجلد الصناعي المتنوعة التي يمكن ان تضيف ايضاً قيماً شكلية وجمالية جديدة ، " وعندما نتحدث عن المشغولة الفنية الوظيفية نجد ان هناك علاقة ثلاثية بين المشغولة الفنية الوظيفية، وصفة النفعية ، ومستخدم هذا العمل فتلك المشغولة هي ثمرة ابداع الفنان من خلال خبراته وثقافته التي تعكس عصره وبيئته ومجتمعه وهو بمثابة خلاصة متبلورة من كل ذلك من خلال الرؤية الذاتية للفنان والعمل الفني ومدى احتياج المجتمع لهذا الابداع والابتكار لطرق وخامات جديدة تساعد وتساهم في خلق فرص جديدة في السوق المحلي " (سماح عبد الله :2013، ص 1178) والمشغولة الفنية يجب أن يكون لها وظيفة يتم تحديده مسبقاً فيجعل الفنان يتخيل الملامح النهائية للمشغولة ، لذا يجب دراسة متطلبات وظيفية الشكل المطلوب لضمان نجاح العمل الفني .

خامة الجلد الصناعي :

" مع التقدم والتطور التكنولوجي في الصناعات ظهرت الجلود الصناعية كبديل للجلود الطبيعية وقد تعطي الجلود الصناعية نفس الامكانات التشكيلية نظرا لاختلاف ألوانها وسمكها وملامسها المتعددة الجذابة ، وتتميز الجلود الصناعية برخص ثمنها وسهولة صناعتها وتوافرها في الاسواق بأعداد كبيرة علي هيئة لفافات ويستخدم لقياسه المتر الطولي عند الشراء وهي عبارة عن طبقتين الطبقة العليا عبارة عن سطح الجلد مصنعة من مواد شمعية وراتنجيه ولدائن ومواد عضوية مختلفة ، اما الطبقة السفلي تشبه النسيج الشبكي بخيوط ضيقة ورفيعة بامتداد قطعة الجلد ليحافظ علي تماسك مساحة الجلد ، والجلود الصناعية سهلة التشكيل ، وتقبل جميع الاساليب الزخرفية عدا طريقتي الضغط اليدوي بواسطة الدفر والحرق بماكينه الحرق " . (محمد اسماعيل : 2006، ص 105، 106)، لذلك اختارت الباحثة تلك الخامة لسهولتها في التشكيل ورخص ثمنها وتوافرها في الاسواق .

ان تحديد الاهداف يساعد علي وضوح الرؤية فأى عمل ناجح لابد ان يكون موجها لتحقيق لأهداف محددة ومناسبة فتحديد الاهداف ووضوحها يسهم في رسم الطريق وتوجيه العمل والفكر الوجهة الصحيحة ، ويمكن تحديد الأهداف كالآتي :

الاهداف المعرفية :

- 1- يتعرف الطلاب علي المصادر التي يستلهم منها تصميم من الفن الاسلامي
- 2- يحدد الطلاب اهم الوحدات الزخرفية للفن الاسلامي
- 3- يوضح الطلاب مفهوم الانتماء واهمية العمل ضمن فريق
- 4- يشرح الطلاب اسس تصميم بناء العمل الفني الجماعي
- 5- يناقش الطلاب كيفية تصميم مبتكر عمل فني جماعي مستوحى من الفن الاسلامي
- 6- يتعرف الطلاب علي خصائص الادوات اللازمة لتشكيل الجلد
- 7- يشرح الطلاب اساليب التشكيل والتقنيات للجلد الصناعي
- 8- يحدد الطلاب تقنيات الجلد الصناعي المناسبة لتنفيذ العمل الفني
- 9- يبين الطلاب الخصائص والمعايير للقيم الفنية والجمالية للعمل الفني

المهارات الذهنية :

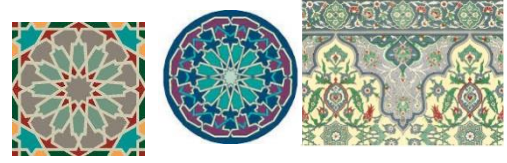
- 1- يحلل الطلاب بعض الوحدات الزخرفية الاسلامية
- 2- يقترح الطلاب بعض التصميمات المبتكرة المستمدة من الوحدات الزخرفية الاسلامية
- 3- يطعم الطلاب احدي التصميمات بالتقنيات المناسبة لخامة الجلد الصناعي

المهارات المهنية والعملية :

- 1- يستخدم الطلاب الفن في تجميل البيئة والحفاظ عليها
- 2- يجهز الطلاب الخامة الجلد والادوات المناسبة لتنفيذ العمل الفني
- 3- يجيد الطلاب استخدام الاساليب التشكيلية والتقنيات للجلد لإنتاج عمل فني جماعي .
- 4- يتقن الطلاب استخدام الادوات المناسبة لتشكيل الجلد الصناعي

المهارات العامة والقابلة للانتقال :

- 1- يشارك الطلاب بكفاءة في مجموعات العمل ضمن فريق
- 2- ينظم الطلاب قدراتهم الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن معلومات
- 3- يتعامل الطلاب بإيجابية مع ضغوط العمل المختلفة



صور لبعض الزخارف الاسلامية النباتية والهندسية

ثانيا الاطار العملي :

من خلال تدريس الباحثة لمادة الاشغال الفنية للفرقة الثانية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط لاحظت ان الاتجاه العام لإنتاج مشغولات فنية فردية ، وضعف قدرة الطلاب علي العمل ضمن فريق وعدم قناعة الطلاب بأهمية العمل ضمن فريق ، واعتقادهم بانه تعب وجهد وارهاق ويحتاج العمل الجماعي الي كثير من الوقت والعال ، والبعض يتهرب من العمل مما يؤثر سلبا علي القيمة النفعية الجماعية للعمل الفني مما دفع الباحثة للتفكير في كيفية تنمية مهارات العمل ضمن فريق بين طلاب الفرقة الثانية بما يخدم المجتمع الجامعي .



الاعمال الفنية الفردية للطلاب (القبيلة)

فمن خلال ما توصلت اليه الباحثة من اعمال فردية للطلاب في الفصل الدراسي الاول (التجربة القبيلة) قامت الباحثة بعمل تجربة طلابية لتحسين اداء الطلاب ،واكسابهم الثقة بالنفس ، والايمان بأهمية التعاون، ومشاركتهم في تجميل المجتمع الجامعي من خلال العمل ضمن فريق ، لإكساب مهارات توظيف التقنيات في اثناء الجانب الجمالي والوظيفي والقيم الاجتماعية التي يصعب تحقيقها من خلال طرق التدريس التقليدية ، لمواكبة الطرق الجديدة في تدريس الفنون لإعداد الطلاب للحياة العملية .

تنقسم الاطار التطبيقي الي ثلاث مراحل :

مرحلة الاعداد والتصميم : وتتضمن لقاءان زمن اللقاء 4 ساعات

مرحلة التنفيذ : وتتضمن 3 لقاءات زمن اللقاء 4 ساعات

مرحلة التجميع والاخراج : وتتضمن 3 لقاءات زمن اللقاء 4 ساعات

ثالثا مرحلة التجميع والايخراج

اللقاء السابع والثامن والتاسع : ويتم فيها تجميع أولي لكل جزء من اعمال الطلاب العمل ضمن فريق في الشكل النهائي للستائر ، وملاحظة الفروق بين اجزاء العمل واقتراح طلاب العمل ضمن الفريق لكيفية ربطها ومعالجتها لتتوافق مع بعضها لإعطاء الشكل النهائي للتصميم ، واختيار انسب الاقتراحات لإخراجها في هيئتها النهائية بدقة ومعالجتها بالمكملات المناسبة التي تثيرها ، بعد الاتفاق بين اعضاء الفريق واختيار المناسب لتكملة وتثبيت كل جزء خاص بأعضاء الفريق ، يقوم كل طالب بتثبيت الجزء الخاص به مع تقديم المساعدة بين اعضاء الفريق وتقديم التغذية الراجعة لهم لإخراج العمل الفني بصورة جيدة . (ملحق 1)

النتائج وتوصيات البحث:

التحقق من صحة فروض البحث انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي لكل مجموعة لصالح التطبيق البعدي لتأكيد العلاقة الإيجابية بين العمل ضمن فريق والقيم الجمالية والوظيفية للأشغال الفنية لإثراء المجتمع الجامعي ، قامت الباحثة بتطبيق تجربته البحث في الفصل الدراسي الثاني (التجربة البعدي) عن طريق تقسيم الطلاب الي ثلاث مجموعات عمل (العمل ضمن فريق) مع مراعاة توزيع المهام بينهم حسب قدرات كل طالب ليكمل كل منهما الآخر ، حيث ان الطلاب لم يملوا بخبره العمل الجماعي من قبل ، ومقارنتها بأعمالهم الفردية في الفصل الدراسي الاول (التجربة القبلي) ، كما قامت الباحثة بتصميم استمارة تحكيم للأعمال الفنية الجماعية للطلاب وعرضها علي الاساتذة المتخصصين في

مجال التربية الفنية (ملحق1)

التحليل الإحصائي لعينة الدراسة:

تم اجراء التحليل الإحصائي لعينة الدراسة والتي تتكون من 36 طالب، تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات، وتم تطبيق 5 مهارات، وتم حساب متوسط الدرجات للمحكمن الثمانية وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار رقم (20) ، حيث تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات المحكمن للمهارات الخمسة التي تم تطبيقها على المجموعات الثلاثة ، وتم التأكد من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات حتى يمكن اجراء اختبار (ت) لعينة الدراسة.

اولا مرحلة الاعداد والتصميم

اللقاء الأول والثاني : شرح الفكرة العامة للعمل الفني الجماعي والوحدات الزخرفية التي يتم الاستعانة بها والتي سوف يتم تنفيذها عن طريق مناقشة مفهوم الانتماء واهمية العمل ضمن فريق مع ربطها بمجال الاشغال الفنية ، وتوظيفها بما يخدم المجتمع وأثرها الايجابي في تجميل البيئة ، والتعرف علي الجلود الصناعية وإمكانياتها التشكيلية ، والقيم الفنية والجمالية الواجب توافرها في المشغولة الفنية ، وتوضيح كيفية عمل تصميم من خلال استخدام الوحدات الزخرفية الاسلامية يصلح تنفيذه بالجلد الصناعي وتوظيفه داخل الكلية ، ومتابعة الطلاب وتقديم تغذية راجعة اثناء تنفيذ التصميمات واختيار المناسب منها وتوزيع التقنيات المناسبة لتنفيذه وتقسيم الطلاب للعمل ضمن فريق لتجميع المادة العلمية عن طريق البحث من خلال الوسائط التكنولوجية عن مفهوم الانتماء واهمية العمل ضمن فريق ، والجلد الصناعي وامكانياته التشكيلية ، انواع الوحدات الزخرفية الاسلامية واختيار المناسب منها لعمل تصميمات مبتكرة يصلح تنفيذها بالجلد الصناعي وذلك عن طريق تقسيم الطلاب الي ثلاث مجموعات كل مجموعة (12) طالب وطالبة ، ويتم توزيع المهام بينهم ، واختيار افضل تصميم يصلح تنفيذه للعمل الجماعي بما يخدم الكلية المنتمي اليها في صورة ستائر لمدرج ومكتبة الدراسات بالكلية، و كذلك اختيار الوان الجلد الصناعي المناسبة للتصميم وتوزيع التقنيات المناسبة له ، ويتم تقييم الطلاب ومتابعتهم اثناء التنفيذ وتقديم التغذية الراجعة لهم قبل الانتقال لمرحلة التنفيذ للتأكد من قيام كل طالب بالمهام المطلوبة منه .

ثانيا مرحلة التنفيذ

اللقاء الثالث والرابع والخامس والسادس : توضيح العوامل المؤثرة علي المشغولة الفنية ، وعيوب الجلد الصناعي ، والتعرف علي الادوات اللازمة لتشكيل الجلود ، وطرق نقل الزخارف علي سطح الجلد الصناعي وعيوبها ، اختار افضل تصميم لتنفيذه ، واختيار الالوان ، وتحديد التقنيات المناسبة لكل مجموعة وتقسيم العمل بينهم علي ان يختار كل طالب الجزء الخاص به لتنفيذه بما يناسب قدراته مع اعطائه رقم وكتابته علي التصميم لتحديد مهام كل طالب والالتزام بتنفيذه بالتقنيات المناسبة ، يتم تقييم الطلاب ومتابعتهم اثناء التنفيذ وتقديم التغذية الراجعة لهم قبل الانتقال لمرحلة التجميع والايخراج للتأكد من قيام كل طالب بالمهام المطلوبة منه

جدول (4) يبين الإحصاء الوصفي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثانية .

القبلي- البعدي مجموعة الثانية	الاختبار
2.84	المتوسط للفروق
0.95	الانحراف المعياري للفروق
0.42	الخطأ المعياري للفروق
6.62	قيم (ت)
0.003	المعنوية

جدول (5) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثانية .

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى 6,62 وقيم المعنوية 0,003 وهى أقل من 0,05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الثانية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الثانية .

ثالثا : التحليل الاحصائي للمقارنة بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة

اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الثالثة:

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القبلي	5.46	0.79	0.35
البعدي للمجموعة الثالثة	8.74	0.37	0.16

جدول (6) يبين الإحصاء الوصفي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة.

القبلي- البعدي مجموعة الثالثة	الاختبار
3.28	المتوسط للفروق
1.08	الانحراف المعياري للفروق
0.48	الخطأ المعياري للفروق
6.732	قيم (ت)
0.003	المعنوية

جدول (7) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة.

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى 6,732 وقيمة المعنوية 0,003 وهى أقل من 0,05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الثالثة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الثالثة.

الاختبار	درجات الحرية	المعنوية
القبلي	5	0.200*
البعدي للمجموعات الثلاث	5	0.200*

جدول (1) يبين اختبار التوزيع الطبيعي بين

القبلي والبعدي للمجموعة الأولى والثانية والثالثة.

بالنظر الى جدول رقم (1) تبين أن قيم المعنوية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الأولى كانت (0,2) وهى أكبر من (0,05) نستنتج أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الأولى تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط لإجراء اختبار (ت).

اولا : التحليل الاحصائي للمقارنة بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الأولى :

اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الأولى:

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القبلي	5.46	0.79	0.35
البعدي مجموعة الأولى	8.76	0.29	0.13

جدول (2) يبين الإحصاء الوصفي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الأولى.

القبلي- البعدي مجموعة الأولى	الاختبار
3.30	المتوسط للفروق
0.97	الانحراف المعياري للفروق
0.43	الخطأ المعياري للفروق
7.551	قيم (ت)
0.002	المعنوية

جدول (3) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار

القبلي والبعدي للمجموعة الأولى.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى 7,551 وقيمة المعنوية 0,002 وهى أقل من 0,05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق البعدي والقبلي للمجموعة الأولى لصالح التطبيق البعدي للمجموعة الأولى.

ثانيا : التحليل الاحصائي للمقارنة بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الثانية

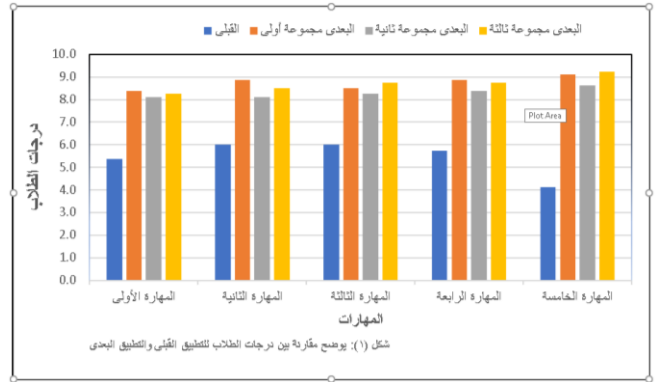
اختبار (ت) للمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الثانية :

الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القبلي	5.46	0.79	0.35
البعدي للمجموعة الثانية	8.30	0.21	0.09

3. إيمان محمد احمد رشوان (2016): أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي "، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد الرابع .
4. ابراهيم الفقي(2009) : العمل الجماعي، دار احيال للنشر والتوزيع
5. فؤاد محمد القاضي (1989): " العمل الجماعي وأثره علي زيادة الانتاج " ، الناشر الجهاز المركزي لتنظيم والادارة ، التنمية الادارية ، المجلد س11، ع44
6. سماح عبد الله محمد الرفاعي (2013) : المشغولة الفنية الوظيفية كمدخل تجريبي لإثراء مجال تصنيع مكملات الازياء المعاصرة ، المؤتمر السنوي (العربي الثامن – الدولي الخامس) ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة
7. محمد اسماعيل عمر (2006) : " تكنولوجيا دباغة الجلود " دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
8. حسين حجاج واخرون (2010) : تقنيات الخداع البصري وامكانية الاستفادة منها في تنفيذ الزخارف الاسلامية في التصميم ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، دار المنظومة .

مراجع اجنبية :

- 9.Pina Tarricone (2002) : Successful teamwork:(A case study) pdf,Taricone& Luce:http://webcache.googleusercontent.com/5
 10. Burke, Alison,(2011):Group Work: How to Use Groups Effectively, The Journal of Effective Teaching, https://eric.ed.gov/?id=EJ1092109 ,v11 n2p87-9
- مواقع الكترونية**
11. https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A
 12. https://kayf.co/12-teamwork-tips



ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

1. الاحترام المتبادل بين طلاب العمل ضمن فريق والتعبير بحرية عن آرائهم .
2. اقتراح حلول جماعية لل صعوبات التي تواجههم اثناء التنفيذ واختيار المناسب منها
3. تحمل المسؤوليه والثقة بالنفس بين الطلاب وتقبلهم لمادة الأشغال الفنية من خلال مهارات العمل ضمن فريق.
4. التعاون بين طلاب العمل ضمن فريق اثناء تنفيذ العمل للوصول الي الهدف وتحقيقه وهو الاهتمام بالجانب الجمالي للكلية ، حيث يوثق سبل الانتماء ويعزز حاجة الفرد للتكامل مع أفراد مجتمعه .
5. الاستفادة من الطاقة الإيجابية لكل طالب في الفريق ، وشعورهم بالسعادة كان دافع كبير لنجاح العمل.

التوصيات :

- عمل دورات تدريبية وأنشطة فنية لتطوير مهارات الطلاب والقدرة علي اتخاذ القرار من خلال العمل ضمن فريق ، واعدادهم للعمل المناسب لقدراتهم لخدمة المجتمع .
- يمكن استثمار أوقات فراغ الطلاب بإتاحة فرص للعمل ضمن فريق بما يخدم الفن والمجتمع وأثرها الإيجابي في تجميل البيئة لتنمية روح الفريق والتعاون وحب انجاز العمل .

مراجع البحث :

1. محمد حجاج (1996) : برامج اعداد معلم التربية الفنية المبدع ، المؤتمر العلمي السنوي الخامس لرابطه التربية الحديثه الابداع في التعليم والثقافة ، رابطه التربية الحديثه ومركز الدراسات السياسية بالأهرام ، دار المنظومة .
2. صالح احمد صالح الترك (2016) : دور المعلم في تعزيز مبادئ الانتماء والولاء ، وزارة التربية والتعليم وادارة التخطيط والبعث التربوي ، دار المنظومة ، مجلد 53 ، العدد الاول.

ملحق (1) استمارة تقييم

السيد الاستاذ الدكتور /

الوظيفة /

التخصص /

تحية طيبة وبعد ..

تقوم الباحثة / **نها السعيد محمد الديب** - مدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياطبإجراء بحث بعنوان " **العمل ضمن فريق في مجال الأشغال الفنية لتعزيز الانتماء للمجتمع الجامعي** "

قامت الباحثة في اطار الجانب التطبيقي للبحث بتنفيذ اعمال فنية جماعية لطلاب الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الثاني ، الذي يبلغ عددهم 36 طالب تم تقسمهم الي 3 مجموعات كل مجموعة 12 طالب ، للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي ، وان هناك علاقة ايجابية بين مهارات العمل ضمن الفريق والقيم الجمالية والوظيفية للعمل الفني لتحسين اداء الطلاب ومشاركتهم في تجميل المجتمع الجامعي لتعزيز النواحي الاجتماعية والانتماء للبيئة المحيطة .

برجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي لتقييم الاعمال الفنية الجماعية لعينة البحث القبلي والبعدي ، بوضع 10 درجات لكل معيار علي ان يكون مجموع الدرجات 50 درجة لكل عمل جماعي

المعيار	الاعمال	الطلاب	العمل	العمل	العمل
		الطلاب	الجماعي	الجماعي	الجماعي
		الفردية	الاول	الثاني	الثالث
		(قبلي)	(بعدي)	(بعدي)	(بعدي)
1 - مدي ترابط عناصر التصميم في العمل الفني					
2 - مدي تحقق التوافق اللوني من خلال الالوان المستخدمة في العمل الفني .					
3 - مدي تحقق التنوع الناتج من اختلاف ملامس التقنيات المستخدمة في العمل الفني .					
4 - مدي تحقق الايقاع الحركي داخل العمل من خلال التكرار للوحدات الزخرفية					
5 - مدي استخدام مهارات توظيف التقنيات في اثرء الجانب الجمالي والوظيفي					

ملاحظات :

.....

التوقيع :

ولسيادتكم جزيل الشكر لحسن اهتمامكم ومساعدتكم ..

الباحثة

ملحق (2) الاعمال الفنية الجماعية (البعدية)
عمل المجموعة الاولي

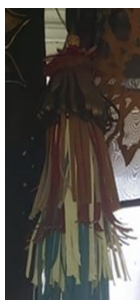


العمل الاول: (ستارة لمكتبة الدراسات العليا) عبارة عن ثلاث قطع قطعيتين من الجلد مقاس (250*100)سم ،اثنان من الجلد الصناعي والقطعة الثالثة من الشيفون، يتضمن التصميم تكوين من العناصر الهندسية الاسلامية مستخدماً التقنيات الجلد (التفريغ ، الاضافة، الشراية، التذهيب ، الحياكة) .

التحليل الفني : - تحقق التناغم اللوني بالعمل الفني من خلال استخدام مجموعة لونية مناسبة مع بعضها

- تحقق الايقاع اللوني من خلال ترديد المجموعة اللونية المستخدمة في العمل الفني .

- تحقيق الاتزان من خلال توزيع الوحدات الزخرفية داخل العمل



صور تفصيلية لعمل المجموعة الاولي

ملحق (3) الاعمال الفنية الجماعية (البعدية)
عمل المجموعة الثانية



- العمل الثاني :** (ستارة لمدرج (3) بالكلية) عبارة عن قطعتين كل قطعة مقاس (270 * 150) سم ، يتضمن التصميم تكوين من العناصر النباتية الاسلامية مستخدماً تقنيات الجلد (التضفير ، النسيج ، التطريز ، التفريغ ، الاضافة ، الحياكة ، التلوين) .
- التحليل الفني :** - تحقق الارتفاع الحركي داخل العمل من خلال التداخل بين العناصر النباتية .
- تحقق الاتزان من خلال التأكيد علي القيم الخطية و الدرجات اللونية .
- تحقيق التوافق والتجانس بين اجراء العمل الفني .

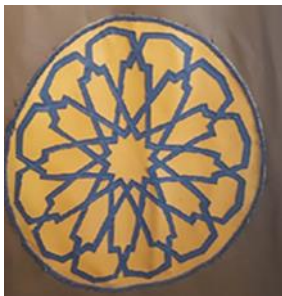


صور تفصيلية لعمل المجموعة الثانية

ملحق(4) الاعمال الفنية الجماعية (البعدية)
عمل المجموعة الثالثة



- العمل الثالث:** (ستارة لمدرج (3) بالكلية) عبارة عن قطعتين كل قطعة مقاس (150*270) سم ، يتضمن التصميم تكوين من العناصر الهندسية الاسلامية مستخدما التقنيات الجلد (النسيج ، التفريغ ، الاضافة ، الحياكة ، التذهيب، التصفير) .
- التحليل الفني :** - تحقق الايقاع الحركي داخل العمل من خلال التكرار للوحدات الزخرفية .
- تحقق الاتزان من خلال التأكيد علي القيم الخطية و الدرجات اللونية .
- تحقيق الانسجام اللوني بين اجراء العمل الفني من خلال ترديد الالوان .



صور تفصيلية لعمل المجموعة الثالثة